

خبر صحفي للنشر
حدت-بعيدا: 16/11/2021

الأب جليخ يعرض لأزمة التعليم العالي ويحدّر من تداعياتها على مستقبل لبنان

شارك رئيس الجامعة الأنطونية، ونائب رئيس الاتحاد الأوروبي للجامعات الكاثوليكية في أوروبا ولبنان FUCE ، في أعمال الجمعية العامة للإتحاد، التي انعقدت من تاريخ ١١ إلى ١٣ نوفمبر ٢٠٢١ في برشلونة، إسبانيا.

الأب جليخ الذي تحدّث بإسم الجامعات الكاثوليكية في لبنان، عرض لأزمة التعليم العالي وواقع الجامعات عامة، مشيراً إلى التحدّيات التربوية في لبنان، ووضع مؤسسات التعليم العالي، وتساءل إن كنا قد لمسنا القعر أم لا.

وبعدما عرض لتاريخ التعليم العالي في لبنان حيث كان لبنان هو المقدم في هذا الحقل في الشرق الأوسط، تحدّث عن السياسة التي تم اتباعها في تسعينات القرن الماضي والعقد الأول من القرن الحالي لزيادة عدد الجامعات حيث تخطّت الخمسين جامعة، ما أدى الى تراجع في مستوى التعليم العالي، علماً ان عدداً كبيراً منها أنشئ من أجل المصلحة والربح المادي أكثر منه من أجل خدمة المجتمع.

وخلال كلمته تطرّق الأب جليخ الى الوضع اللبناني في شكل عام وازدياد نسبة الفقر فيه نتيجة الأزمة المالية والإقتصادية التي ضربت به ما أدى الى ارتفاع معدلات البطالة بشكل كبير، وهجرة نسبة كبيرة من المواطنين. وأضاف، مع الزيادة الحتمية في الرسوم الدراسية، وارتفاع أسعار الوقود، ونقصها من نظام الدعم، من المتوقع أن يتفاقم هذا النزف بشكل ملحوظ ويؤدي حتماً إلى شيخوخة المجتمع وانهيار اقتصادي، وقال إن الطلاب ليسوا الضحايا الوحيدين بل والأساتذة أيضاً والهيئات الإدارية بسبب انخفاض أكثر من ٨٠% من قدرة رواتبهم الشهرية.

واستعان الأب جليخ بتقرير للبنك الدولي الذي كشف عن أن المئات من المعلمين والأساتذة غادروا إلى أمريكا الشمالية وأوروبا والخليج طوال الفترة الماضية، مشيراً إلى ان القطاع الذي كان في يوم من الأيام شعار الفخر الوطني يمر حالياً بمرحلة أليمة.

ورأى جليخ أن قطاع التعليم العالي يجب أن يبقى أولوية ملحة في الاستراتيجيات الوطنية، لا سيما وأن النمو الاقتصادي لأي بلد مرتبط بنظام التعليم فيه، داعياً الى ضرورة دعم مؤسسات التعليم العالي اللبنانية ومساعدتها على تنفيذ مهمتها وتعزيز جودة التعليم فيها.

وختم الأب جليخ بالإشارة الى أن إنقاذ التعليم العالي اللبناني ينقذ الأجيال الشابة في لبنان، ويبقيهم في وطنهم.

لمزيد من المعلومات، الرجاء التواصل مع:

Hanan MERHEJ
Media Relations Officer
Office of Communications

Université Antonine
B.P. 40016 Hadat-Baabda, LIBAN
Tel. +961 5 927 000 ext. 1128
Mob. +961 3 319 086